دور الألعاب الحركية فى تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ فى المرحلة الابتدائية

دينا محمد عبد الحميد رفاعي(*)

أولاً: المقدمة:

أن التفاعل الاجتماعي يتم من خلال التأثير المتبادل لسلوك الإفراد أو الجماعات الذي يتم عادة عن طريق الاتصال الذي يتضمن بدوره العديد من الرموز المشتركة، كما أنه نظام ترتبط أجزاءه (الإقبال، التعاون، الاتصال، الاهتمام بالآخرين) مع بعضها، وعلى هذا الأساس يقوم الإفراد الذي يحدث بينهم التفاعل بتغير سلوكهم.

ويساهم التفاعل الإجتماعي فى تعديل سلوك الأفراد بحيث يتعدل سلوك أحد الطرفين إذا حدث تغير في سلوك الطرف الأخر، وللتفاعل الإجتماعي بأبعاده المتعددة مجالات وميادين عديدة ابتداء من التفاعل الاجتماعي القائم منذ الطفولة مع العائلة ومع المدرسة ومع الأسرة.

وتشير **ساندرا برجر Sandra, Berger (2010م)** يحقق الاتصال الإجتماعي بين الأفراد ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات ويتعلم الفرد والجماعة بوساطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها. (25: 9)

وتوضح **أكاديمية علم النفس والتربية البدنية L'éducation physique à l'école maternelle: (2016م)** من أجل إكساب الطفل المهارات الحركية الدقيقة وضع علماء التربية الرياضية برامج تدريبية للإدراك الحسي الحركي ومن ضمن ما تتناوله هذه البرامج التدريبية على: تآزر العين – اليد والعين – القدم، ويتم التدريب على التآزر الثاني بـــ: التسلق، ضرب الكرة بالقدم، الجري، التزلج وتهتم هذه البرامج بالحركة التعبيرية والحركات الهادفة. (23: 7)

وتؤكد **نورة المدفع (2016م)** على أهمية اللعب والنشاط فى النمو الإجتماعى والخلقي وتنادي بضرورة أن تتيح الروضة النشاط التلقائى ومباشرة الأشياء واستكشاف البيئة والتعبير عن الذات والتفاعل مع الأقران. (18: 43)

وتضيف **نادية محمود شريف (2011م)** يوفر اللعب فرص التفاعل الإجتماعي والنضج الإنفعالي للطفل، بدون اللعب مع الآخرين يصبح الطفل أنانياً، مسيطراً، ضيق الأفق، فإذا تعود اللعب مع الآخرين، فأنه يتعلم الأخذ والعطاء، ويتخلص من حال التمركز حول الذات ويتعلم كيف بتبادل الأدوار، ومن خلال الأخذ والعطاء سيتعلم تقبل الهزيمة بنفس الروح التي يتقبل بها المكسب.

(17: 29)

(*) أخصائية رياضية بجامعة الزقازيق وحاصلة على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية الرياضية.

ثانياً: مشكلة البحث وأهميته:

أن التفاعل الإجتماعي بين الأفراد هو أكثر أنواع التفاعل النفسي والاجتماعي شيوعاً. فالتفاعل القائم ما بين الأب والابن، والزوج والزوجة. وبيئة التفاعل في هذه الحالة الأفراد الذين يأخذون سلوك الآخرين في الحسبان ومن ثم يؤثر عليهم وعلى الآخرين. وفي عملية التطبيع الاجتماعي مثلا نجد إن التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل: الطفل – الأم – الطفل وإخوته – الطفل وأقرانه – الشباب والمدرسة. وفي كل تلك الصلات الاجتماعية نجد إن الشخص جزء من البيئة الاجتماعية للآخرين الذي يستجيب بنفس الطريقة كي يستجيبون له، كل فرد بالآخرين ومن ثم يتفاعل معهم.

ويؤكد **محمد خضر الأسمر وجاسم محمد نايف (2015م)** تعد الأنشطة الحركية التي يهتم بها درس التربية الرياضية هي الأنشطة الأكثر ممارسة من قبل الأطفال لأن من خلالها تتاح الفرصة للأطفال لممارسة تجريب الواجب الحركي الموكل إليهم، حيث أن الألعاب تتيح الفرصة للأطفال لمحاولة تجريب الواجب الحركي الموكل إليهم في بيئة ذاتية تفاعلية مبنية على حرية الحركة كما يتمكن الطفل من معرفة معطيات كل حركة يقوم بادائها. (13: 73)

ويضيف **وجيه محجوب (2016م)** تعد اللياقة الحركية جزء من اللياقة الشاملة للفرد وتهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة وبشكل خاص تنمية القدرات الحركية لدى الفرد وان الإنسان يكتسب القدرات الحركية مع خلال تفاعله مع المحيط أو تكون موجودة مثل الرشاقة والمرونة والتوازن والمهارة، أي أن قدراته على الحركة تاتي وتتطور عن طريق التمرين، وسميت بالقدرات لأنها قدرة للحركة الانسانية التي تؤدي من قبل الكائن الحي. (20: 85)

ويذكر **أسامة كامل راتب (2012م)** يستخدم مصطلح اللياقة الحركية عادة للدلالة على مدى كفاءة الطفل في أداء المهارات الحركية الاساسية والمهارات المرتبطة بنشاط رياضي معين وتتضمن مكوناتها (السرعة والقوة العضلية والتوافق والرشاقة والتوازن) وأن هناك علاقة متداخلة بين كل من قدرات اللياقة الحركية وقدرات اللياقة البدنية من جهة وبين قدرات الطفل على اكتساب المهارات الحركية من جهة أخرى، بحيث إذا تحسن مستوى الطفل في نوع معين من القدرات ينعكس تأثيره على القدرات الأخرى، بمعنى اخر اذا كان الطفل يتمتع بمستوى جيد من ناحية اللياقة الحركية سوف يساعده ذلك على اكتساب المهارات الحركية، والطفل الذي يتميز بالضعف والهبوط في مستوى اللياقة الحركية سوف يؤثر سلبا على كفائته ولياقته الحركية. (2: 281)

ويوضح **أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (2012م)** أن برامج التربية الحركية هي برامج منهاج الحركة التي توافق إحتياجات الطفل في هذه المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركي المتنوع، والتي تجعل الحركة محور أساسي في حياة الطفل وأداة هامة له في عملية التعليم والتعلم وفي هذا الإطار تم إلقاء الضوء على العديد من الأنماط الحركية الشائعة للعديد من الحركات من خلال نتائج البحث العلمي إذ كانت الاقتراحات والتوصيات تشير إلى وجوب بناء برامج تعتمد على الأنماط الحركية،

فالواجبات الحركية يجب أن تتلاءم من حيث المحتوى والتتابع مع مستوى النمو البدني والحركي والعقلي والاجتماعي للطفل. (3: 44)

ويرى **جوليانا برانتوني (2011م) تهدف تربية الأطفال حركياً إلى** الأخذ بيد الطفل حتى يكون على إدراك تام وصحيح بجسده بكل شموله وبناء الجسم والوصول بالطفل إلى أن يكون لديه القدرة على التوازن الذي يؤهله للقيام بأقل جهد ممكن بأخذ أوضاع مختلفة وتعليم الطفل القدرة على توجيه سلوكه بالتغلب على المخاوف وعدم الثقة التي تظهر لديه وإكساب الطفل الرشاقة وخفة الحركة، التحكم والسيطرة على العضلات، التناسق الحركي، تنظيم الإدراك ومساعدتهم على التكيف لبيئتهم التي يعيشون بها وتطويعها بالقدر الذي يسمح به سنهم لإشباع حاجاتهم المتطورة وإثارة وعي الطفل بإمكاناته (الحواس) وتهيئة الفرص لاستخدامها في الكشف عن الخواص الحسية للأشياء وتمييزه اختلاف أشكال الأجسام وأوزانها وحركاتها. (6: 40)

ويشير **لؤي غانم الصميدعي ووضاح غانم سعيد (2017م)** أن التربية الحركية تعمل على تحسين عمل الجهاز المركزي العصبي والقلب وكذلك تنشيط الدورة الدموية والرئتين وتقوي العضلات. هذا ويلعب المربي دوراً كبيراً وفعالاً في تنمية حركات الطفل وزيادة فاعليته. (12: 125)

وتوضح **عواطف إبراهيم محمد (2017م)** يعلق بياجيه على الأهمية الكبرى في تدريب الطفل حسيا في الوقت المناسب، لان أي تأخير لهذا التدريب أو انعدامه يعوق التكوينات العصبية عن أداء عملها في تنظيم المجال الإدراكي، بمعنى أن التربية الحسية تحدث الترابط العصبي المطلوب لتنظيم المجال الإدراكي فصلا عن الاستخلاص المعنى الذي ينبثق عن هذا الإدراك، **ولاشك أن المجال الإدراكي للطفل ينتظم تلقائيا في وحدة متكاملة تبعا لخمس قوانين أساسية هي قوانين سيكولوجية الشكل:** قانون الإثارة، قوانين تكوين الأشكال، قانون انفصال عناصر الوحدات، قوانين أرضية الشكل ودراسة خداع البصر. (11: 26)

ويعرف **عبد الحميد شرف (2015م)** المهارة بأنها حركات نشأت من طبيعة الإنسان يؤديها الطفل لذاتها تلقائيا وتكون على شكل حركة انتقالية أو ثابتة أو مركبة، يطرد نمو المهارات الحركية لدى طفل فى المرحلة الابتدائية بسرعة ملحوظة، فتراه يسابق ويحجل ويثب، حيث يعمل جهازه الحركي كله في توازن جيد إلا أنه في الخامسة يقل في توافقه فإذا ما هم بركل كرة بقدمه فانه يجمع بين الدفع والركل في آن واحد، كما انه يكون أكثر معقولية في حركاته. (9: 42)

ويرى **أحمد الشناوي (2017م)** أولى علاقات الإنسان هي علاقته بذاته، فإما أن يتقبلها ويعمل جادا لبنائها وتنميتها أو يرفضها ويعمل بسلبية شديدة اتجاهها فيحاول إبعادها عن الديناميكية الفعالة في أحداث حياته، ويرفض من ثم مشاعره ورغباته، مما يجعل الآخرين يعاملونه بالسلبية نفسها التي يعامل بها ذاته الأمر الذي يؤثر عليه في حياته الشخصية والاجتماعية. (1: 57)

ويعرف **تاواي ماكلين (2015م)** التفاعل الإجتماعي بأنه الاسم الذي يطلق على أي عالقة تحدث بين الأشخاص في مجموعات أو بين المجموعات بعضها ببعض باعتبارها وحدات اجتماعية. (4: 69)

ويعرف **مينرونوف جان (2014م)** التفاعل الإجتماعى بأنه قوة العمل الجماعي الداخلية كما يراها الذين يساهمون فيها. (16: 69)

ويعرف **محمد لبيب النجيحي (2016م)** التفاعل الإجتماعي بأنه عبارة عن العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها التي تكون قائمة بوظيفتها، أي العالقات الاجتماعية الديناميكية بجميع أنواعها سواء أكانت هذه العالقات بين فرد وآخر، أم جماعة وأخرى، أو بين فرد وجماعة. (14: 246)

ويعرف **صلاح الدين شروخ (2014م)** التفاعل الإجتماعي بأنه السلوك ألارتباطي الذي يقوم بين فرد وآخر، وبين مجموعة من الأفراد في مواقف اجتماعية مختلفة، أي أن التفاعل الاجتماعي في أوسع معاينة هو تأثر الشخص بأفعال وآراء غيره وتأثيرهم فيهم بمعنى أن هناك تأثرا وتأثيرا وفعلا وانفعالا في أي موقف إنسانى. (8: 10)

تذكر **هنود علي (2017م) أن أهمية التفاعل الاجتماعي كالآتي** يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الإنسان، فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الإنسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة مجتمعه وقيمها وعاداتها وتقاليدها، من خلال عملية التطبع الاجتماعى والتفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل، فلقد بينت الدراسات أن الطفل الذي لا تتوفر له فرصة كافية للتفاعل الاجتماعي يتأخر نموه ويهيئ التفاعل الاجتماعي الفرص للأشخاص ليتميز كلا منهم بشخصيته (ذاتيته) فيظهر منهم المخططون، المبدعون، كما يكتسب المرء القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة. (19: 95)

وتشير **الباحثة** حيث يعانى الطفل فى المرحلة الابتدائية فى بداية تفاعله وتعامله مع أقرانه وزملائه ببعض من القصور فى التفاعل الإجتماعى، كما يعانى من عدم الرغبة فى إقامة علاقات وصداقات تجعله يندمج مع الآخرين ويعانى من بعض الصعوبات فى التفاعل والتواصل الاجتماعى.

وهذا يوضح مشكلة البحث ويوضح أثر ودور الألعاب الحركية فى تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ فى المرحلة الابتدائية.

- **أهمية البحث:**

تتضح أهمية البحث من أهمية التفاعل الاجتماعي، حيث أنه أحد المهارات التي على الفرد إتقانها وخاصة التلاميذ فى المرحلة الابتدائية وذلك من أجل التعايش مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه، فالمجتمع يسند إليه أدواراً متعددة ومتباينة قد ينجح أو يفشل بدرجات متفاوتة في أدائها، وذلك حسب عدد المغيرات مثل جنس الفرد، مكانته الاجتماعية، قدراته الذاتية، والمهارات الاجتماعية التي يمتلكها، كذلك حسب طبيعة المواقف.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ فى المرحلة الابتدائية وذلك من خلال استخدام الألعاب الحركية.

رابعاً: تساؤلات البحث:

ما أثر استخدام الألعاب الحركية فى تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ فى المرحلة الابتدائية.

خامساً: مصطلحات البحث:

أ- التواصل:

يعرف **جابر نصر الدين (2014م)** التواصل بأنه هو مجموعة السلوكيات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي وغير اللفظي بين طرفين في موقف معين مع تحقيق توازن بين إرضاء حاجاتهم وتحقيق الأهداف المرغوبة. (5: 52)

ب- التفاعل الإجتماعي:

يعرف **حسني حسان حلوانى (2015م)** التفاعل الإجتماعي بأنه: عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية، تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين ومشاركتهم فى الأنشطة الإجتماعية وإقامة حوار وصداقة معهم. (7: 32)

سادساً: الدراسات السابقة العربية والأجنبية:

أ- الدراسات السابقة العربية:

1- دراسة **عبد الله صالح القحطاني (2015م)** (10) بعنوان: "**فاعلية برنامج سلوكى لتنمية مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**" والتى تهدف إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج سلوكى فى تنمية مهارات التواصل المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة البحث من (16) تلميذ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي. وقد أظهرت نتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوى الدلالة (0,01).

2- دراسة **مصطفى أحمد صادق والسيد سعد الخميسى (2017م)** (15) بعنوان: "**دور أنشطة اللعب الجماعية فى تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد**"، هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج أنشطة اللعب الجماعية فى تنمية التواصل لدى الأطفال التوحديين، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (3) أطفال مصابين بالتوحد، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استمارة بيانات أولية، مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي. أظهرت النتائج أن أنشطة اللعب الجماعية لها فاعلية فى تنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال التوحديين.

بـ الدراسات السابقة الأجنبية:

1- دراسة **اتشوا Choi, (2014م)** (21) بعنوان: "**أنشطة اللعب فى تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال**"، هدفت الدراسة التعرف إلى تاثير أنشطة اللعب فى تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال، وذلك من خلال طفل عادي يشارك الطفل في مجموعة من الألعاب بالاعتماد على توجيه الأخصائي، وتكونت عينة الدراسة من (16) طفلاً. واستخدم الباحث المنهج التجريبي. من أهم النتائج أن اللعب له تاثير ايجابي فى تنمية التواصل لدى الأطفال، حيث أظهر هؤلاء الأطفال تحسن فى التواصل البصري.

2- دراسة **جوهانستون وآخرون Johston, et al., (2014م)** (22) بعنوان: "**أثر استخدام نظام التواصل البصري في قدرة أطفال على التفاعل الإجتماعي**"، هدفت الدراسة الكشف عن أثر استراتيجية التدخل المبكر لتعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة على استخدام نظام تواصل بصري (الرموز، والصور، والرسوم التخطيطية، والرسوم البيانية)، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج التجريبى، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (5) أطفال. وتوصلت الدراسة إلى فعالية استخدام نظام التواصل البصري فى تنمية قدرة الأطفال على التفاعل الاجتماعي، وعلى إنجازهم للمهمات المطلوبة وتنمية لغة لفظية عن طريق ربط الصورة بدلالتها اللغوية.

3- دراسة **بون وواتسن وغرايس وبو Poon, Waston, Grace, Poe (2013م)** (24) بعنوان: "**لأي مدى يمكن للانتباه المشترك والتقليد وسلوكيات اللعب بالأشياء إلى التنبؤ بالتواصل والأداء العقلي للأطفال**" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة لأي مدى يمكن للانتباه المشترك والتقليد وسلوكيات اللعب بالأشياء إلى التنبؤ بالتواصل والأداء العقلي للأطفال، وقد أجريت الدراسة على عينة بعدد (29) طفلاً، واستخدم الباحث المنهج التجريبي. حيث أظهرت النتائج مدى تأثير هذه المجالات فى التواصل بشكل مباشر لأفراد العينة، وأنها تعتبر منبئات عن مستويات التواصل لدى الأطفال.

سابعاً: إجراءات البحث:

أـ منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، بالتصميم التجريبي لمجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تعتمد علي القياس القبلي والبعدي للمجموعتين وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

بـ مجتمع وعينة البحث:

1- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائى بمدرسة نور العلم بالعام الدراسى 2021/2020م، والبالغ عددهم (160) تلميذ، موزعين على عدد (8) فصول بواقع عدد (20) تلميذ لكل فصل.

2- عينة البحث:

قامت **الباحثة** باختيار عينة البحث الكلية بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائى بمدرسة نور العلم، حيث تكونت العينة الكلية من عدد (90) تلميذ مقسمين إلى عينة البحث الأساسية وعددها (80) تلميذ وتنقسم إلى مجموعتين المجموعة التجريبية وعددها (40) تلميذ والمجموعة الضابطة وعددها (40) تلميذ وعينة البحث الاستطلاعية وعددها (10) تلاميذ، ويوضح ذلك جدول (1).

جدول (1)

توصيف عينة البحث

البيانات	المجتمع الكلى	العينة الأساسية			العينة الاستطلاعية
		العدد الكلى	مجموعة تجريبية	مجموعة ضابطة	
العدد	160	80	40	40	10
النسبة المئوية	%100	%50	%25	%25	%6,25

جـ وسائل وأدوات جمع البيانات:

1- استبيان دور الألعاب الحركية فى تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ فى المرحلة الابتدائية من إعداد: الباحثة.

قامت **الباحثة** بتصميم استمارة استبيان عن دور الألعاب الحركية فى تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ فى المرحلة الابتدائية متبعة في ذلك خطوات بناء الاستبيان وفقاً لقواعد البحث العلمي.

- قامت الباحثة بوضع المحاور التي تم التوصل إليها في استمارة استبيان ثم عرضهم على السادة الخبراء في مجال علم النفس الرياضى، ثم حددت الأهمية النسبية لهذه المحاور وتم اختيار المحاور التي حصلت على أهمية نسبية تتراوح ما بين (71,4% - 100%).
- تم وضع عبارات الاستبيان المقترحة وعرض العبارات الخاصة بكل محور على السادة الخبراء للتحقق من الصدق المنطقي لملائمة العبارات المقترحة لكل محور، ومدى ملائمة صياغة العبارات المقترحة ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى إمكانية حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى وقد توصلت الباحثة من خلال استطلاع رأي السادة الخبراء إلى تحديد الأهمية النسبية لاتفاق الخبراء.

2- اختبارات معدلات النمو وتشمل (السن – الطول – الوزن).

3- اختبارات المتغيرات البدنية والاختبارات التي تقيسها:

قامت **الباحثة** باختيار الصفات البدنية والاختبارات التي تقيسها وذلك من خلال منهج التربية البدنية الخاص بالصف السادس الابتدائى وتم عرضها على هيئة الإشراف، وتم الاتفاق على الصفات الآتية والاختبارات التي تقيسها وهي كالآتي:

- القدرة العضلية للرجلين بإختبار (الوثب العمودي من الثبات – لسارجنت).

- الرشاقة بإختبار (الجري المكوكي بطريقة بارو).
- الجلد الدوري التنفسي بإختبار (الجري في المكان لمدة دقيقتين).
- السرعة القصوي بإختبار (العدو 30 متراً، من بدء العالي).
- التوازن والثبات بإختبار (الوقوف على مشط القدم).
- التوافق بإختبار(رمي واستقبال الكرات).
- المرونة بإختبار (ثني الجزع من الوقوف).

4- المهارات والاختبارات التي تقيسها:

قامت **الباحثة** باختيار المهارات الحركية والاختبارات التي تقيسها وذلك من خلال منهج التربية البدنية الخاص بالصف السادس الابتدائى وتم اختيار المهارات الخاصة بالألعاب الجماعية.

د- الدراسة الاستطلاعية:

قامت **الباحثة** بإجراء دراسة استطلاعية وذلك من يوم الأحد الموافق 2020/10/3م إلي يوم الخميس الموافق 2020/10/7م علي العينة الاستطلاعية وعددها (10) تلاميذ.

هـ- تجانس وتكافؤ عينة البحث:

1- تجانس عينة البحث:

قامت **الباحثة** بإيجاد التجانس لمجتمع البحث (العينة الأساسية والإستطلاعية) في المتغيرات الآتية:

- متغيرات النمو (السن – الطول – الوزن).
- المتغيرات البدنية قيد البحث (اختبار الوثب العمودى من الثبات، اختبار الرشاقة بارو، اختبار الجرى فى المكان لمدة دقيقتين، اختبار العدو 30 متر من البدء العالى، اختبار الوقوف على مشط القدم، اختبار رمى واستقبال الكرات، اختبار ثنى الجذع من الوقوف).
- المتغيرات المهارية قيد البحث.

وقامت **الباحثة** بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء في المتغيرات البدنية والمهارية للتأكد من توزيع عينة البحث تحت المنحنى الاعتدالي ويوضح ذلك جدول (2).

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط

ومعامل الالتواء في المتغيرات البدنية والمهارية

ن = 90

المتغيرات			وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن		سنة	9,89	0,42	20	1,71-
	الطول		سم	165,21	4,11	164	0,34
	الوزن		كجم	42,31	7,94	69	0,26-
المتغيرات البدنية	القدرة العضلية	اختبار الوثب العمودى من الثبات	سم	9,21	5,62	10	0,64
	الرشاقة	اختبار الرشاقة بارو	ثانية	19,80	1,31	16	0,45-
	الدورى التنفسي	اختبار الجرى فى المكان لمدة 2 ق	درجة	16,82	3,40	16	0,72
	السرعة القصوى	اختبار العدو 30 متر من البدء العالى	ثانية	10,21	1,48	8	0,42
	التوازن الثابت	اختبار الوقوف على مشط القدم	ثانية	8,97	4,18	12	0,02-
	التوافق	اختبار رمي واستقبال الكرات	عدد	5,34	2,95	7	0,34
	مرونة	اختبار ثني الجذع من الوقوف	سم	6,17	1,29	6	0.39
المتغيرات المهارية	المحاورة	اختبار المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	18,56	1,88	18.63	0.11-
	التصويب	اختبار الرمية الحرة	درجة	6,97	1,45	7	0.06-
	التمرير	اختبار دقة التمرير بالدفع	درجة	13,97	2,11	14	0.04-
	متابعة دفاعية	اختبار متابعة الكرة على لوحة الهدف	عدد	10,42	1,09	10	1.15

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الالتواء لعينة البحث مجتمعة في المتغيرات المستخدمة تراوحت ما بين (-0,02، -1,71) أي أنها انحصرت ما بين (±3) مما يدل علي أن عينة البحث مسحوبة من مجتمع معتدل اعتدالاً طبيعياً.

بعد التأكد من إعتدالية عينة البحث قامت الباحثة بتقسيم مجموعة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية إلي مجموعتين متساويتين، قوام كل منهما (40) تلميذ إحداهما تجريبية والأخري ضابطة.

2- تكافؤ مجموعتى البحث التجريبية والضابطة:

بعد إثبات إعتدالية توزيع العينة فى المتغيرات قيد البحث قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة للتأكد من تكافؤهما فى متغيرات النمو والأختبارات البدنية المهارية.

- **تكافؤ مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات البدنية:**

قامت **الباحثة** بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات البدنية قيد البحث (التكافؤ) وذلك لإيجاد التكافؤ بين المجموعتين، ويوضح ذلك جدول (3).

جدول (3)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

في المتغيرات البدنية قيد البحث (التكافؤ)

ن1 = ن2 = 40

المتغيرات البدنية	وحدة القياس	المتوسط الحسابى للمجموعة الضابطة	المتوسط الحسابى للمجوعة التجريبة	متوسط الرتب		احصائى الاختبار z من مان وتنى	الاحتمال sig (p.vaiue)	الدلالة
				المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية			
اختبار الوثب العمودى من الثبات	سم	9,38	9,85	18,98	22,03	0,836-	0,403	غير دالة
اختبار الرشاقة بارو	ثانية	19,70	19,85	19,80	21,20	0,390-	0,696	غير دالة
اختبار الجرى فى المكان لمدة 2 ق	درجة	18,15	18,65	19,68	21,33	0,449-	0,654	غير دالة
اختبار العدو 30 متر من البدء العالى	ثانية	7,95	8,45	18,75	22,25	0,966-	0,334	غير دالة
اختبار الوقوف على مشط القدم	ثانية	12,35	12,20	20,48	20,53	0,014-	0,989	غير دالة
اختبار رمى واستقبال الكرات	عدد	6,60	7,95	18,70	22,30	0,980-	0,327	غير دالة
اختبار ثنى الجذع من الوقوف	سم	5,90	6,40	18,50	22,50	1,110-	0,267	غير دالة

يتضح من جدول (3) أن جميع قيم (ت) في الجدول تتراوح ما بين (0,267، 0,989) أي أنها أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل علي عدم وجود فروق بين المجموعتين في هذه المتغيرات.

- **تكافؤ مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات المهارية:**

قامت **الباحثة** بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث (التكافؤ) وذلك لإيجاد التكافؤ بين المجموعتين، ويوضح ذلك جدول (4).

جدول (4)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

في المتغيرات المهارية قيد البحث (التكافؤ)

ن1 = ن2 = 40

المتغيرات المهارية	وحدة القياس	المتوسط الحسابى للمجموعة الضابطة	المتوسط الحسابى للمجوعة التجريبية	متوسط الرتب		احصائى الاختبار z من مان وتنى	الاحتمال sig (p.vaiue)	الدلالة
				المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية			
المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	19,23	19,15	18,13	22,88	1,286-	0,198	غير دالة
اختبار الرمية الحرة	درجة	7	6,65	22	19	0,827-	0,408	غير دالة
اختبار دقة التمرير بالدفع	درجة	14,70	14,05	22,63	18,38	1,166-	0,243	غير دالة
اختبار متابعة الكرة على لوحة الهدف	عدد	10,60	10,35	21,98	19,03	0,825-	0,409	غير دالة

يتضح من جدول (4) أن جميع قيم (ت) في الجدول تتراوح ما بين (0,243، 0,870) أي أنها أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل علي عدم وجود فروق بين المجموعتين في هذه المتغيرات.

و- الصدق:

1- صدق الاستبيان:

- **صدق المضمون (صدق المحكمين):** استخدمت **الباحثة** صدق المضمون أو صدق المحكمين حيث قام بعرض محاور الاستبيان وعبارته على السادة الخبراء.
- **صدق الاتساق الداخلي:** قامت **الباحثة** بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل محور على حدة والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان ويتضح ذلك كما في جدول (5).

جدول (5)

معامل الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لدرجة كل محور

من محاور الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان

ن = 10

م	العبارات	معامل الارتباط
1	الاتصال الاجتماعي.	0,619
2	التفاعل والاستجابة مع الآخرين.	0,468
3	الاندماج مع أقرانه في جماعات.	0,459
4	التصرف في المواقف الاجتماعية.	0,541

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) = 0,361

يتضح من جدول (5) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ذات دلالة إحصائياً تراوحت ما بين (0,468، 0,716)، مما يدل على أن جميع عبارات المحور دالة.

- **صدق برنامج التربية الحركية المقترح:**

قامت **الباحثة** بحساب صدق الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث عن طريق صدق التمايز علي مجموعتين إحدهما مجموعة المميزة والأخري مجموعة الغير مميزة وهي العينة الاستطلاعية ويوضح جدول (6) ذلك.

جدول (6)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة

في المتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث)

ن1 = ن2 = 10

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابى للمجموعة الغير مميزة	المتوسط الحسابى للمجوعة المميزة	متوسط الرتب		احصائى الاختبار z من مان وتنى	الاحتمال sig (p.vaiue)
					المجموعة الغير مميزة	المجموعة المميزة		
القدرة العضلية	اختبار الوثب العمودى من الثبات	سم	11,42	14,85	5,36	9,64	1,974-	0,048
الرشاقة	اختبار الرشاقة بارو	ثانية	16	13,85	10,71	4,29	2,982-	0,003
الدورى التنفسى	اختبار الجرى فى المكان لمدة 2 ق	درجة	15,71	19,42	4,57	10,43	2,658-	0,008
السرعة القصوى	اختبار العدو 30متر من البدء العالى	ثانية	8,28	6,57	10,43	4,57	2,746-	0,006
التوازن الثابت	اختبار الوقوف على مشط القدم	ثانية	10,28	13,28	5,07	9,93	2,184-	0,029
التوافق	اختبار رمى واستقبال الكرات	عدد	6,85	10,14	4,14	10,86	3,040-	0,002
مرونة	اختبار ثنى الجذع من الوقوف	سم	6,28	9,42	4,29	10,71	2,917-	0,004
المحاورة	المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	17,18	14,28	10,86	4,14	3,013	0,003
التصويب	اختبار الرمية الحرة	درجة	7,85	11,28	4	11	3,183-	0,001
التمرير	اختبار دقة التمرير بالدفع	درجة	11,71	17	4,21	10,79	2,952	0,003
متابعة دفاعية	اختبار متابعة الكرة على لوحة الهدف	عدد	10,14	14	4	11	3,169-	0,002

*** دال إحصائيا عند مستوى (Sing. (P.value < 0,05**

يتضح من الجدول (6) أن جميع قيم (P.value) المحسوبة تتراوح ما بين (0,001: 0,048) وهى أقل من مستوى المعنوية لجميع الاختبارات البدنية والمهارية، أي أن يوجد فروق بين المجموعتين المميزة والغير مميزة فى المتغيرات البدنية، مما يدل على صدق هذه الاختبارات في قياس ما وضعت من أجله.

ز- الثبات:

1- ثبات الاستبيان:

قامت **الباحثة** بإيجاد ثبات الاستبيان عن طريق إعادة تطبيقه مرة أخرى وكان التطبيق الثاني بعد التطبيق الأول بفاصل زمن أسبوعين (15 يوم) ويتضح ذلك كما في جدول (7).

جدول (7)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني الدال

على ثبات محاور الاستبيان ككل

ن = 30

م	العبارات	معامل الارتباط
1	الاتصال الاجتماعي.	0,514
2	التفاعل والاستجابة مع الآخرين.	0,648
3	الاندماج مع أقرانه فى جماعات.	0,398
4	التصرف في المواقف الاجتماعية.	0,524

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) = 0,361

يتضح من الجدول (7) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ذات دلالة إحصائياً تراوحت ما بين (0,398، 0,778) مما يدل على أن جميع عبارات المحور ذات ثبات.

2- ثبات الاختبارات:

قامت **الباحثة** بإيجاد معامل الثبات للعينة الاستطلاعية وعددها (10) تلاميذ بفاصل زمني قدره (1) أيام من التطبيق الاول وذلك من يوم الثلاثاء الموافق 2020/10/5م إلي يوم الخميس الموافق 2020/10/7م في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى للمجموعة الاستطلاعية في الاختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث)

ن = 10

المتغيرات		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
			م	ع	م	ع	
القدرة العضلية	اختبار الوثب العمودى من الثبات	سم	11,42	2,99	12	2,51	*0,996
الرشاقة	اختبار الرشاقة بارو	ثانية	16	1,41	15,14	1,34	*0,964
الدورى التنفسى	اختبار الجرى فى المكان لمدة 2ق	درجة	15,71	1,97	16,28	2,13	*0,969
السرعة القصوى	اختبار العدو 30 متر من البدء العالى	ثانية	8,28	1,11	7,85	0,89	*0,880
التوازن الثابت	اختبار الوقوف على مشط القدم	ثانية	10,28	2,21	10,71	1,79	*0,986
التوافق	اختبار رمى واستقبال الكرات	عدد	6,85	1,34	7,85	1,57	*0,776
مرونة	اختبار ثنى الجذع من الوقوف	سم	6,28	1,49	7	1,51	*0,965
المحاورة	المحاورة حول مجموعة من العوائق	ثانية	17,18	1,38	17,28	1,38	*0,991
التصويب	اختبار الرمية الحرة	درجة	7,85	1,06	8,28	0,98	*0,890
التمرير	اختبار دقة التمرير بالدفع	درجة	11,71	2,49	12,28	2,88	*0,979
متابعة دفاعية	اختبار متابعة الكرة على لوحة الهدف	عدد	10,14	1,06	10,57	0,78	*0,878

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية 0,05 = 0,707

يتضح من الجدول (8) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التطبيقين الاول واعادة تطبيق للاختبارات قيد البحث، مما يدل على ثبات الاختبارات.

هـ الإجراءات التنفيذية للبحث:

1- القياس القبلي (التكافؤ):

قامت **الباحثة** بإجراء القياسات للمجموعة التجريبية والضابطة على تلاميذ الصف السادس الابتدائى بمدرسة نور العلم بالعام الدراسى 2021/2020م الذين انتظموا في تطبيق برنامج التربية الحركية بواقع يومين في متغيرات السن والطول والوزن والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.

2- التجربة الأساسية:

قامت **الباحثة** بتطبيق برنامج التربية الحركية علي عينة البحث الأساسية فى الفترة من يوم الأحد الموافق 2020/11/28م إلي يوم الخميس الموافق 2021/3/19م أي لمدة (12) أسبوع بواقع درسين في الأسبوع.

3- القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي علي المجموعة التجريبية والضابطة قيد البحث وتنفيذ الشروط والتعليمات وظروف ومواصفات القياسات القبلية وذلك بعد أنتهاء مدة التطبيق البرنامج.

حـ المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامجي Spss & Exelle وتحقيقاً لأهداف البحث واختبار الفروض استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الارتباط.
- اختبار "ت".
- نسبة التحسن.

ثامناً: عرض ومناقشة النتائج:

أـ عرض ومناقشة نتائج المجموعة الضابطة:

قامت الباحثة بحساب القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة فى محاور الاستبيان، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي والقياس البعدي وإيجاد قيمة "ت" لمحاور الاستبيان، ويوضح ذلك جدول (9).

جدول (9)

نتائج القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة

وقيمة (ت) فى عبارات محاور الاستبيان

ن = 40

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم العبارة	قيمة (ت) المحسوبة	رقم العبارة	قيمة (ت) المحسوبة	رقم العبارة	قيمة (ت) المحسوبة	رقم العبارة	قيمة (ت) المحسوبة
1	7,70	1	12,89	1	16,27	1	1,34
2	13,44	2	4,10	2	4,05	2	11,09
3	3,15	3	0,669	3	16,36	3	3,57
4	5,67	4	4,44	4	19,96	4	7,37
5	1,42	5	21,30	5	14,46	5	1,97
6	5,09	6	22,11	6	2,11	6	4,24
7	10,93	7	1,57	7	5,30	7	11,57
8	9,24	8	9,32	8	6,93	8	3,77
9	4,19	9	24,71	9	0,093	9	1,14
10	6,31	10	1,39	10	0,387	10	10,04
11	1,11	11	0,280	11	20,10	11	3,57
12	1,16	12	3,77	12	15,50	12	7,37
13	4,18	13	0,669	13	22,68	13	1,97
14	3,96	14	4,44	14	5,92	14	2,49
15	10,75	15	21,30	15	6,93	15	14,74
16	4,33	16	22,11	16	10,03	16	6,44
17	8,05	17	1,57	17	5,29	17	4,24
18	9,94	18	12,89	18	11,21	18	15,33
19	6,66	19	4,10	19	17,87	19	11,57
20	5,67	20	0,669	20	4,08	20	3,77
21	1,42	21	21,30	21	6,82	21	1,14
22	5,09	22	22,11	22	0,093	22	2,49
23	10,93	23	1,57	23	0,093	23	14,74
24	7,70	24	3,77	24	0,387		
25	13,44	25	0,669	25	20,10		
26	3,15	26	22,11				
27	5,67	27	1,57				
28	9,24	28	9,32				
29	4,19	29	24,71				
30	4,33						
31	8,05						

يتضح من جدول (9) نتائج القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة وقيمة (ت) فى عبارات محاور الاستبيان أن هناك فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى.

وتشير **الباحثة** أن هذا التحسن كان بسيط وذلك لأن الطريقة التقليدية التى يتم بها تدريس درس التربية الرياضية فى المدرسة لم يعطى مهارات حركية وألعاب تدريبية كافية خاصة بالتفاعل الاجتماعى.

وتضيف **الباحثة** أن أنشطة اللعب الجماعية قد خلقت جواً من التفاعل والاحتكاك واللعب التعاوني والتبادل الانفعالي والاجتماعي بين التلاميذ، كما ساعدت على تعلم كيفية تقديم العون والمساعدة للآخرين فى حل مشكلاتهم، وذلك من خلال تبادل اللعب بالكرات المختلفة مع أقرانه، ومن خلال تبادل أدوار اللعب وأدواته من أطواق وحبال وعصى وأعلام وغيرها من الأدوات.

وقد ظهر ذلك بوضوح أثناء تنفيذ الدروس وبعده فى عدة مظاهر سلوكية من خلال اللعب، وظهور علامات الفرح على الوجه عند تحقيق الفوز أو إصابة الهدف، ويهتم بالمشاركة مع أقرانه أثناء ممارسة الأنشطة، ويشارك فى اللعب التعاوني، ويعبر عن انفعالاته بحركات جسمية مقبولة كالتصفيق باليدين، ويخفف من مظاهر القلق والتوتر (التململ والضجر) أثناء اتصاله بالآخرين.

وأنشطة اللعب الجماعية تعد من أنسب أساليب تعديل السلوك الاجتماعى استخداماً، وذلك لارتكازه على التفاعل الاجتماعى من خلال العمل الجماعي والمشاركة الإيجابية والمواقف الاجتماعية المنظمة، والتي تقوم على أساس تعديل السلوك غير المرغوب فيه اجتماعياً.

وهذا يتفق مع دراسة كلاً من **مصطفى أحمد صادق والسيد سعد الخميسى (2017م)** (15)، **عبد الله صالح القحطاني (2015م)** (10)، حيث أوضحت الدراستان أن أنشطة اللعب الجماعية قد قامت بوظيفتها لدى الأطفال، وذلك من حيث أنها فرصة للتعبير والتنفيس الانفعالى عن التوترات التى يعانى منها، وموقف يعبر فيه الطفل عن مشكلاته، كما يجد الطفل فى لعبه حلاً لمشكلاته وصراعاته، إضافة إلى أنه يشبع حاجات الطفل، مثل حاجته إلى اللعب نفسه حين يلعب، وحاجته إلى التملك حين يشعر أن هناك أشياء يملكها، وحاجته للسيطرة حيث يشعر أن هناك أجزاء من بيئته يستطيع السيطرة عليها، وحاجته إلى الاستقلال حين يلعب فى حرية وحين يعبر عن نفسه بالطريقة التى يفضلها هو دون توجيه من الآخرين.

وهذا يتفق مع دراسة **اتشوا Choi, (2014م)** (21)، حيث ذكرت الدراسة إلى قيام اللعب بتفريغ الشحنات العدوانية باعتبارها طاقة زائدة عن حاجة الجسم، وهذه الطاقة بدلاً من أن توجه تجاه الآخرين أو ترتد نحو الذات تم استنفاذها من خلال أنشطة اللعب المختلفة وتوضح أهمية دور برامج الأنشطة الرياضية في إحداث نتائج على كافة قطاعات السلوك للطفل من خلال فاعلية الحركة وأنشطتها، كما أشارت إلى أن إثارة فاعلية الطفل وانتباهه وتقديم المعززات وأساليب الحث المناسبة هو الذي يؤدي إلى حدوث تحسن في الأداء الحركي، وعلاقات التفاعل الاجتماعي للطفل.

بـ عرض ومناقشة نتائج المجموعة التجريبية:

قامت الباحثة بحساب القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية فى محاور الاستبيان، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياس القبلي والقياس البعدي وإيجاد قيمة "ت" لمحاور الاستبيان، ويوضح ذلك جدول (10).

جدول (10)

نتائج القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية وقيمة (ت) فى عبارات محاور الاستبيان

ن = 40

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم العبارة	قيمة (ت) المحسوبة	رقم العبارة	قيمة (ت) المحسوبة	رقم العبارة	قيمة (ت) المحسوبة	رقم العبارة	قيمة (ت) المحسوبة
1	22,68	1	11,57	1	1,16	1	24,71
2	5,92	2	3,77	2	4,18	2	1,39
3	6,93	3	1,14	3	3,96	3	0,280
4	10,03	4	2,49	4	10,75	4	3,77
5	5,29	5	14,74	5	4,33	5	0,669
6	11,21	6	6,44	6	8,05	6	4,44
7	17,87	7	1,97	7	1,42	7	21,30
8	4,08	8	2,49	8	5,09	8	22,11
9	6,82	9	14,74	9	10,93	9	1,57
10	0,093	10	6,44	10	9,24	10	12,89
11	0,093	11	4,24	11	4,19	11	4,10
12	6,93	12	15,33	12	6,31	12	0,669
13	0,093	13	3,77	13	1,11	13	21,30
14	0,387	14	1,14	14	7,70	14	22,11
15	20,10	15	10,04	15	13,44	15	1,57
16	15,50	16	3,57	16	3,15	16	12,89
17	16,27	17	7,37	17	5,67	17	4,10
18	4,05	18	1,34	18	9,94	18	0,669
19	16,36	19	11,09	19	6,66	19	4,44
20	19,96	20	3,57	20	5,67	20	21,30
21	14,46	21	7,37	21	1,42	21	22,11
22	2,11	22	1,97	22	5,09	22	1,57
23	5,30	23	4,24	23	10,93	23	9,32
24	0,387	24	11,57	24	7,70		
25	20,10	25	14,74	25	5,67		
26	0,093	26	6,44				
27	5,29	27	4,24				
28	11,21	28	15,33				
29	17,87	29	3,77				
30	4,08						
31	6,82						

يتضح من جدول (10) نتائج القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية وقيمة (ت) فى عبارات محاور الاستبيان، أن هناك فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدى.

وتشير **الباحثة** أن هذا التحسن كان بدرجة كبيرة وذلك لأن برنامج التربية الحركية المقترح والذى تم به تدريس درس التربية الرياضية فى المدرسة كان يحتوى على ألعاب رياضية وأنشطة رياضية تنمى التفعل مع الآخرين وتنمى التواصل مع الآخرين.

وتشير **الباحثة** إلى أن سبب التطور الذى حصل للمجموعة التجريبية يعود إلى أن الطفل يحب الألعاب الحركية ومن الممكن تعليمه عن طريق اللعب والجو المرح والمنافسة والتشجيع، كل ذلك أدى إلى هذا التطور إضافة إلى أن الطفل ممكن تعليمه عن طريق التكرار والتعزيز الإيجابي.

وهذا يتفق مع دراسة كلاً من **جوهانستون وآخرون Johston, et al., (2014م)** (22)، **بون وواتسن وغرايس وبو Poon, Waston, Grace, Poe (2013م)** (24)، حيث أوضحت الدراستان أن اللعب أحد أهم الاحتياجات الحيوية للطفل الجديرة بالاهتمام والرعاية، ذلك لأن اللعب هو الخاصية والسمة الأساسية للطفولة، وهو المحرك وادلافع المساعد فى كل عمليات النضج والتكوين، يدرك فيه الطفل العالم بأسره، ووسيلته فى اكتشاف ذاته وقدراته المتنامية، وأداة فعالة للنمو، ووسيلة للتحرر من التمركز حول الذاتن ويعتبر العلاج باللعب طريقة شائعة الاستخدام فى مجال الطفولة، وذلك لاستناده على أسس نفسية وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التى يمر بها الطفل، كما أنه مفيد في تعليم الطفل وفى تشخيص مشكلاته وفى علاج اضطرابه، وحيث إن الطفل يعاني من قصور فى التواصل والتفاعل الاجتماعى فإن أنشطة اللعب الجماعية تعد من أنسب الطرق للتخفيف من هذه المظاهر والحد منها.

جـ عرض ومناقشة نسب التحسن للمجموعة الضابطة والتجريبية فى نتائج الاستبيان:

جدول (11)

نسب التحسن للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى مهارات التفاعل الاجتماعى لدى التلاميذ

ن1 = ن2 = 40

المحاور	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
	القياس القبلى	القياس البعدى	نسب التحسن	القياس القبلى	القياس البعدى	نسب التحسن
المحور الأول: الاتصال الاجتماعى.	0,34	0,60	1,61	0,59	5,67	0,67
المحور الثانى: التفاعل والاستجابة مع الآخرين.	1,47	0,71	0,51	0,75	1,42	0,81
المحور الثالث: الاندماج مع أقرانه فى جماعات.	1,08	0,68	1,38	0,62	5,09	0,60
المحور الرابع: التصرف فى المواقف الاجتماعية.	0,33	0,65	1,66	0,61	10,93	0,74

يتضح من جدول (11) وجود نسب التحسن للمجموعة الضابطة والتجريبية فى مهارات التفاعل الاجتماعى لدى التلاميذ لصالح المجموعة التجريبية.

وتشير **الباحثة** إن ذلك يفسر فاعلية برنامج التربية الحركية فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى الذى طبق على أطفال عينة البحث، والذي كان له أثر في تقدم الأطفال في اكتساب هذه المهارات الاجتماعية، وكان هذا تحقيقاً للغاية القصوى من هذا البحث وهى رفع مستوى اهتمام الأطفال بمهارات التفاعل الاجتماعى.

تاسعاً: الإستنتاجات والتوصيات:

أ- الإستنتاجات:

فى ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فى حدود أهداف البحث وتساؤلاته استنتجت الباحثة الآتي:

- أن برنامج التربية الحركية قد نجح فى تنمية مهارات التفاعل الاجتماعى لدى التلاميذ.

ب- التوصيات:

فى ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج واستنتاجات فى حدود أهداف البحث وتساؤلاته واستنتاجاته توصي الباحثة بما يلي:

- زيادة المدة الزمنية لتطبيق البرنامج.
- الحرص على المشاركة فى طابور الصباح اليومي لأعطاء نمط الحياة المطلوبة للتلميذ.
- الحرص على دوام العلاقة بين المدرسة والأسرة لتبادل المعرفة، ومناقشة المشاكل الطارئة والحلول المناسبة لها، ولتهيئة البرنامج المناسب للطفل لتنمية التواصل لديه.
- التركيز على تعليم المهارات الاجتماعية والتواصلية والمناسبة للطفل خارج غرفة الدرس.

عاشراً: قائمة المراجع:

أ- المراجع العربية:

1. **أحمد الشناوي (2017م):** التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
2. **أسامة كامل راتب (2012م):** النمو الحركي، مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق، دار الفكر العربي، القاهرة.
3. **أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب (2012م):** التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة.
4. **تاواي ماكلين (2015م):** التربية والمجتمع، ترجمة وهيب سمعان، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
5. **جابر نصر الدين (2014م):** واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد الثاني، العدد الأول.
6. **جوليانا برانتوني (2011م):** التربية النفسحركية والبدنية والصحية في رياض الأطفال (النظرية والتطبيق)، ترجمة: عبد الفتاح حسن، دار الفكر العربى، القاهرة.
7. **حسني حسان حلوانى (2015م):** طفل ما قبل المدرسة الإبتدائية، دارسات وبحوث تربوية، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة.
8. **صلاح الدين شروخ (2014م):** علم النفس التربوي، دار الإسكندرية.
9. **عبد الحميد شرف (2015م):** التربية الرياضة والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، ط4، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
10. **عبد الله صالح القحطاني (2015م):** فاعلية برنامج سلوكى لتنمية مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، جامعة الامام محمد بن سعود.
11. **عواطف إبراهيم محمد (2017م):** التربية الحسية نشاط الطفل في البيئة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
12. **لؤي غانم الصميدعي ووضاح غانم سعيد (2017م):** التربية البدنية والحركية للأطفال، دار الفكر العربي، عمان.
13. **محمد خضر الأسمر الحياني وجاسم محمد نايف الرومي (2015م):** اثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في بعض متغيرات النمو الحركي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة ديالى الرياضية، المجلد 1، جامعة ديالى، ديالى.
14. **محمد لبيب النجيحي (2016م):** الأسس الاجتماعية للتربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
15. **مصطفى أحمد صادق والسيد سعد الخميسى (2017م):** دور أنشطة اللعب الجامعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد، كلية المعلمين بمحافظة جدةن جامعة الملك عبد العزيز.

16. **مينرونوف جان (2014م):** ترجمة فريد انطونيوس، ديناميكية الجماعات، منشورات عويدات، بيروت، لبنان.
17. **نادية محمود شريف (2011م):** اللعب كنشاط مسيطر فى حياة الطفل، مجلة خطوة، العدد الثالث عشر، المجلس العربى للطفولة والتنمية، القاهرة، مصر.
18. **نورة المدفع (2016م):** دور رياض الأطفال فى تنشئة الطفل، مجلة شؤون اجتماعية، العدد الحادي عشر، السنة الثالثة، الأمارات العربية المتحدة.
19. **هنود علي (2017م):** التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى بعض تلاميذ الثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس جامعة محمد خيضر، الجزائر.
20. **وجيه محجوب (2016م):** علم الحركة، التعلم الحركي، ط2، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.

بـ المراجع الأجنبية:

21. **Choi; S. (2014):** Let's Play: Children with Autism and Their Play Partners Together Pub, Schonell Special Education Research **Centre**, University of Queensland, Australia.
22. **Johnston; S., Evans; E. & Joanne; P. (2014):** The use of visual support in teaching young children with autism spectrum disorder to initiate interactions, London: Powel Company
23. **L'éducation physique à l'école maternelle (2016):** Inspection académique de MAINE et LOIR équipe départementale EPS, 2002, page 07.
24. **Poon, K. Watson, L. Grace, B. & Poe, D. (2013):** To What Extent Do Joint Attention, Imitation, and Object Play Behaviors in Infancy Predict Later Communication and Intellectual Functioning in ASD? *Journal of Autism and Developmental Disorders, 42, 1064-1075.*
25. **Sandra, Berger (2010):** Surfing the Net.AreBoys Really Better at Scien an Math? How Can the Internet Be Used To Encourage Girls To Pursue Scien and Math? Understanding Our Gifted.